HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3840
Eski Kayıt No

رسول الله ضاق بي الفضاء
وجل الخطب وانقطع الاخاء
وجاهك يا رسول الله جاه
رفيع ما لرفعته انتهاء
رسول الله اني مستجير
بجاهك والزمان له اعتداء
وبي جرح شديد من ذنوبي
وما ادري اعفو ام جزاء
وما كانت ذنوبي عن عناد
ولكن بالقضاء غلب الشقاء
وظني فيك يا طه جميل
ومنك الجود يعهد والسخاء

وحاشا ان ارى ضيما وذلا
ولي نسب بمدحك وانتماء
وانت اجل من ركب المطايا
وسيمتك السماحة والحياء
رسول الله اني في عناء
عسى بك ينجلي ذاك العناء
وما لي حيلة الا التجاء
لجاهك اذ يعز الالتجاء
رجوتك يا ابن امنة لاني
محب والمحب له رجاء
عسى بك تنجلي عني كروبي
وكم كرب له منك انجلاء
وكم لك يا رسول الله فضل
تضيق الارض عنه والسماء

أقلني من ذنوب أثقلتني
فأنت لعلتي نعم الدواء
وخذ بيدي فإني عبد سوء
على كسب الذنوب لي اجتراء
وكن لي شافعا في يوم حشري
إذا ما اشتد بالناس البلاء
وحقق يا رسول الله ظني
فجودك ليس لي فيه امتراء
وحاشا أن يخيب لديك سعيي
وليس لجود راحتك انقضاء
وها أنا بالذنوب ظلمت نفسي
وجئتك والكريم له وفاء
وحاشا أن تعود يداي صفرا
وفضلك ليس تنقصه الدلاء

وكم لك معجزات ظاهرات
كضوء الشمس ليس لها خفاء
وأخلاق تطيب بها القوافي
ويحلو المدح فيها والثناء
وأنت لنا على خلق عظيم
ونحن على العموم لك الفداء
قرأنا في الضحى ولسوف يعطي
فسر قلوبنا هذا العطاء
وحاشا يا رسول الله ترضى
وفينا من يعذب أو يساء
فسبحان الذي أسرى ليلا
وفي المعراج كان لك ارتقاء
ونلت من السيادة منتهاها
علوا دون رتبته العلاء
وأدناك الإله كقاب قوس
مع التنزيه وانكشف الغطاء

وخصّك بالهدى في كل امر
فلست تشاء الّا ما يشاء

وصرت مقدّما دنيا واخرى
وصلى خلف ظهرك الانبياء

رسول الله فضلك ليس يحصى
وليس لقدرك السامى فناء

سمعنا فيك مدحا فابتهجنا
وصار لنا بمعناه اكتفاء

خُلقت مبرّأً من كل عيب
كانّك قد خلقت كما تشاء

واجمل منك لم ترقط عين
واكمل منك لم تلد النساء

عليك صلاة ربّي ما توالت
دهورا او تلا صبحا مساءً

تمت القصيدة المباركة الفريدة